

بسم الله الرحمن الرحيم

جمع ونزيب: أ. جهاد جاسر أبو مصطفى
تنسيق: أ. عدلي بكر الغول

تلخيص مبسط في رواية الإمام "ورش عن نافع"

أولاً / سند الإمام ورش :-



ثانياً / أصول رواية الإمام ورش :

١- باب البسمة بين السورتين :-

- أثبت **ورش** البسمة بين السورتين - سوى بين الأنفال وبراءة - وله ثلاثة أوجه :-

أ- **البسمة**: (قطع الجميع ، قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، وصل الجميع) (مقدم) ب- **السكت بلا بسمة ج- الوصل بلا بسمة**.
- لم يعد البسمة آية من سورة الفاتحة.

- له بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه :- أ- **الوقف ب- السكت ج- الوصل** ← ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

* **تمارين :-** ١- ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الماعون - الكوثر] ٢- ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الفلق - الناس]

٢- باب المد والقصر :-

- قرأ بإشباع المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل (6 حركات) مثل (أَلَمْ تَكُنْ - أُولَئِكَ - قَالُوا إِنَّهَا - يَتَأْتِيهَا - هَؤُلَاءِ).

- **مد البدل :-** له ثلاثة أوجه : (القصر والتوسط والإشباع) مثل (عَامَتُوا - الْآخِرِ - عَادَمَ - أَثْبَغُونِي - أَوْف).

- **مد اللين المهموز :-** له وجهان : ١- التوسط (المقدم) ٢- الإشباع مثل (شَيْعًا - كَهَيْجَةً - سَوَّءَةً - أَسْتَيْسَسَ).

* **مستثنيات مد البدل :-**

١- **كلمتان :-** أ- **يُؤَاخِذُ** [كيف وردت] ← (يُؤَاخِذُ - تُؤَاخِذُنَا - يُؤَاخِذُكُمْ) ب- **إِسْرَءِيلَ**.

أ- إذا سبق همزة البدل ساكن صحيح مثل (الْفُرْعَانُ - الظَّغَانُ - مَذْعُومًا - مَسْئُولًا).

٢- **ثلاثة أصول** ← ب- مد العوض المسبوق بهمزة مثل (بِنَاءَ - مَاءَ - هُزَّوًا) ← [لأن الألف عارض للوقف].

ج- حرف المد المسبوق بهمزة وصل ابتداءً مثل (أَوْتَمِنَ - أَثَّتَ - أَثْتُونِي).

مستثنيات مد اللين المهموز

{ سَوَّءَتُهُمَا - سَوَّءَتِكُمْ } [الأعراف - طه]

- له أربعة أوجه : * قصر اللين مع تثليث البدل

* توسط اللين مع توسط البدل

١- (مَوِيلًا) [الكهف: ٥٨] ← إثبات حرف اللين فقط

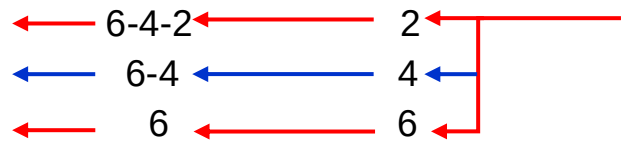
٢- (أَلَمْؤُودَةً) [التكوير: ٨] ← إثبات حرف اللين مع تثليث البدل

* **ملاحظة /** المواضع التي وردت فيها لفظ ﴿سَوَّءَتُهُمَا - سَوَّءَتِكُمْ﴾ هي: { [الأعراف: ٢٠-٢٢-٢٦-٢٧] - [طه: ١٢١] }.

*** تحريرات اجتماع مد البدل مع المد العارض للسكون أو اللين المهموز أو لفظة (سَوَاءَكُمْ) :-**

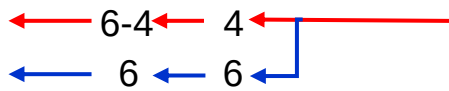
-١ اجتماع مد البدل مع العارض للسكون

﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾



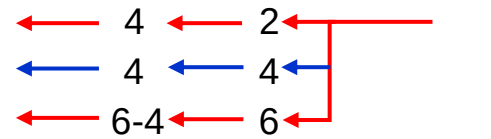
-٢ اجتماع اللين المهموز مع العارض للسكون

﴿ أَنْ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾



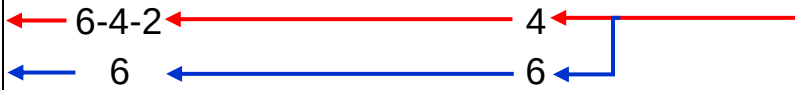
-٣ تقدم البدل على اللين المهموز

﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَهَا هُزُوًا ﴾



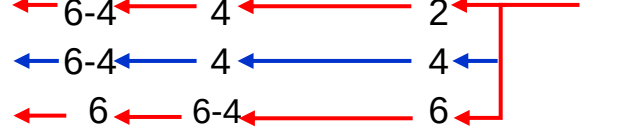
-٤ تقدم اللين المهموز على البدل

﴿ إِنَّهُمْ لَن يَصْزُرُوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ ﴾



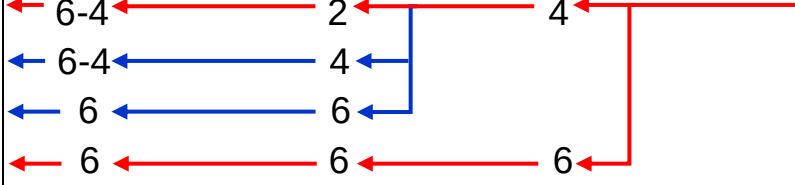
-٥ اجتماع بدل و لين مهموز و عارض للسكون

﴿ أُولَٰئِكَ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾



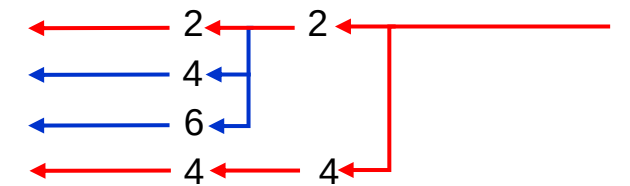
-٦ اجتماع لين مهموز وبدل و عارض للسكون

﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾



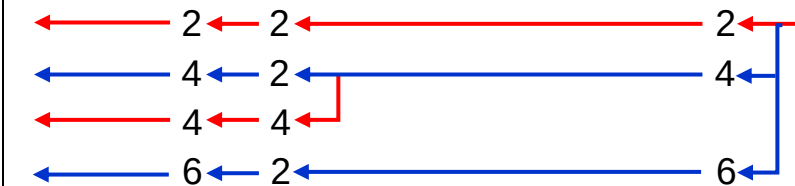
-٧ انفراد لفظة (سَوَاءَكُمْ) عن بدل سابق أو لاحق

﴿ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ ﴾



-٨ اجتماع مد البدل مع لفظة (سَوَاءَكُمْ)

﴿ يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَتَكُمْ وَرِيشًا ﴾



*** تمارين :-**

١- (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) [الحديد: ٣]

٢- (وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَتَنَّاوُا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا) [المتنحة: ١١]

٣- (وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ [النساء: ١٧٦] [المائدة: ١]

-٣ باب ميم الجمع :- وهي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدل على جمع المذكر، وتسبق إما با:

هاء (عَلَيْهِمْ) ، أو كاف (مَعَكُمْ) ، أو تاء (كُنْتُمْ).

- المذهب :- قرأ بصلة ميم الجمع مع الإشباع إذا وقع بعدها همزة قطع، حيث تكون من قبيل المد المنفصل (6 حركات)

مثل : ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ - عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ - يَأْمُرُكُمْ أَنْ ﴾.

-٤ باب التقاء الساكنين :-

قرأ بضم الساكن الأول من كل ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة الثانية همزة وصل يُبتدأ بها بالضم.

أمثلة :- { قُلِ ادْعُوا } [سورة سبأ: ٢٢] ← { قُلِ ادْعُوا } { بَرِّحْمَةً ادْخُلُوا } [سورة الأعراف: ٤٩] ← { بَرِّحْمَةً ادْخُلُوا }

{ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ } [سورة الأنبياء: ٤١] ← { وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْ } { مَحْظُورًا أَنْظِرْ } [سورة الإسراء: ٢٠، ٢١] ← { مَحْظُورًا أَنْظِرْ }

-٥ باب السكت والإدراج :-

- أدرج الإمام ورش السكتات الأربع الواجبة التي عند الإمام حفص ، ولم يسكت عليها وهي :

أ- ﴿ عَوْجًا قَيْمًا ﴾ [الكهف: ١-٢] ب- ﴿ مِنْ مَّرْقَدِنًا هَذَا ﴾ [يس: ٥٢] ج- ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٧] د- ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين: ١٤]

* وافق الإمام ورش حفصاً في السكتتين الجائزتين، وهما: ١- نهاية الأنفال مع بداية التوبة { عَلِيمٌ ۝ بَرَاءَةٌ } ٢- { مَالِيَةً ۝ هَلَكْ } [الحاقة: ٢٨]

٦- باب الإشمام :-

الإشمام / هو النطق بحركة مركبة من حركتين (**ضمة وكسرة**) وجزء الضم **مقدم** وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة من أفواه الشيوخ المتقنين.

المذهب :- قرأ ورش بإشمام كسر الحرف الأول ضمّاً في كلمتين: ١- { سَيَّعَ } [هود: ٧٧ - العنكبوت: ٣٣] ٢- { سَيَّعَتْ } [الملك: ٢٧]

٧- باب الهمزتين من كلمة :-

إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة، فالأولى همزة استفهام، ودائماً تكون مفتوحة ومحقة لجميع القراء، والثانية إما أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

المذهب :- قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

- **ويزيد وجه ثان** في الهمزتين **المفتوحتين** هو **إبدال الهمزة الثانية ألفاً**، مع الإشباع في المتبوعة بساكن

نحو: (عَأْذَرْتَهُمْ)، ومع القصر في المتبوعة بمتحرك نحو: (عَأْلِدُ)، ولا يعد الإبدال بمقدار حركتين من قبيل مد

البذل وذلك لعروض حرف المد بالإبدال .

عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مقدم)	عَأْلِدُ ← عَأْلِدُ (مقدم)	عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مقدم)
عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مع الإشباع)	عَأْلِدُ ← عَأْلِدُ (مع القصر)	عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مع الإشباع)
عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مع الإشباع)	عَأْلِدُ ← عَأْلِدُ (مع القصر)	عَأْذَرْتَهُمْ ← عَأْذَرْتَهُمْ (مع الإشباع)

* استثناءات من القاعدة :-

١- {عَأْلِهْتُنَا} [الزخرف: ٥٨] ← {عَأْلِهْتُنَا} ، (التسهيل دون إدخال مع تثليث البذل) (ليس له الإبدال فيها) (مع زيادة همزة استفهام)

٢- {عَأْمَنْتُمْ} [الأعراف: ١٢٣] [طه: ٧١] [الشعراء: ٤٩] ← {عَأْمَنْتُمْ} ، (التسهيل دون إدخال مع تثليث البذل) (ليس له الإبدال فيها)

٣- {أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ} [الزخرف: ١٩] ← {أَوْشَهُدُوا} (التسهيل دون إدخال) (ضم الهمزة الثانية وإسكان الشين)

* ملاحظات :-

١- ورد في القرآن **موضعين فقط** فيهما همزتان مفتوحتان من كلمة وتبعنا بمتحرك وهما: (عَأْلِدُ) [هود: ٧٢] ، (عَأْمَنْتُمْ) [الملك: ١٦].

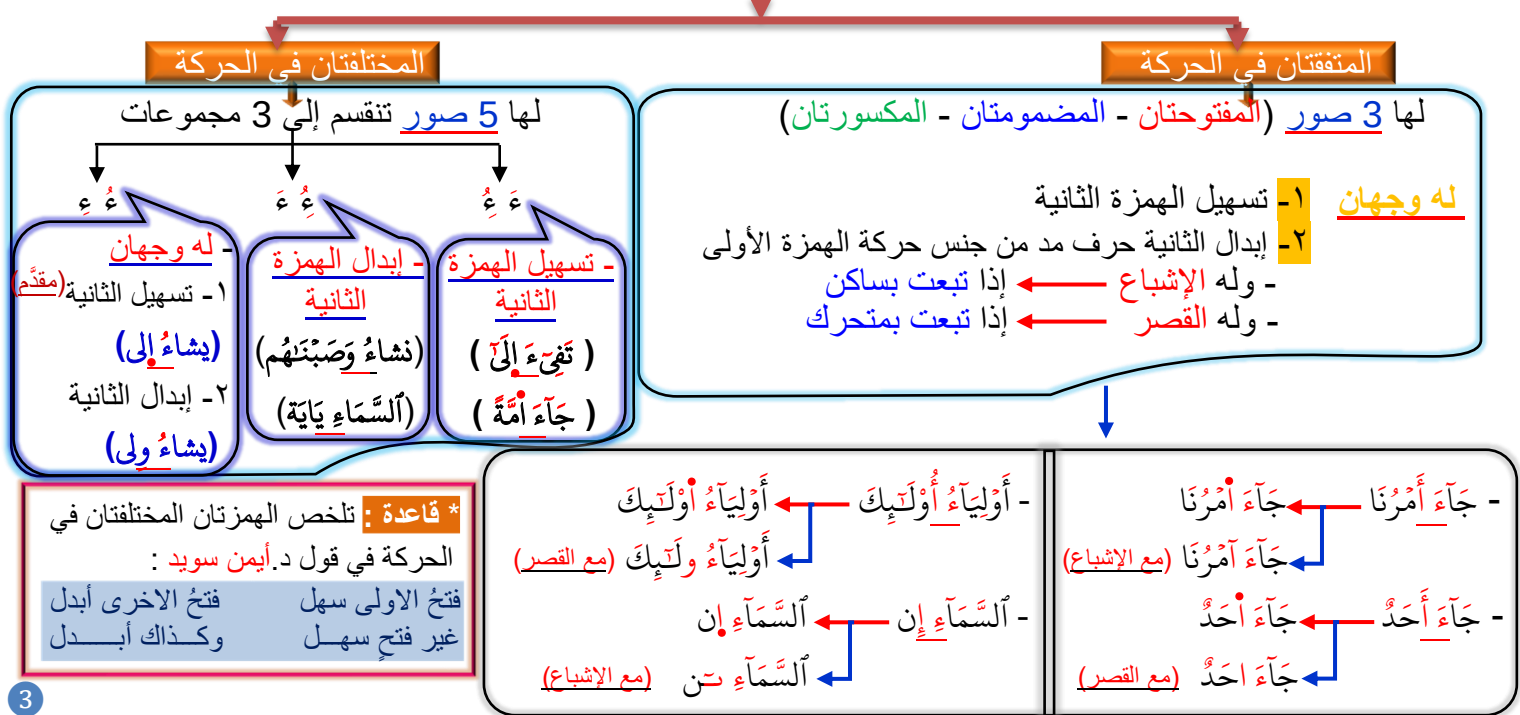
٢- يلحق بالهمزتين **المفتوحتين** من كلمة، لفظ (رَأَيْتَ) {إذا سبقت بهمزة استفهام} نحو:

(أَرَعَيْتَكُمْ - أَرَعَيْتَكَ - أَرَعَيْتُمْ - أَرَعَيْتَ - أَرَعَيْتَ) ← فله فيهم **وجهان** ١- **التسهيل** ٢- **الإبدال مع الإشباع**.

٣- **يمنع** لورش الإبدال في (عَأَنْتَ) (أَرَعَيْتَ) (أَرَعَيْتَ) **عند الوقف** - وليس له **إلا التسهيل** - لنلا يجتمع ثلاثة سواكن متتالية

في كلمة واحدة، أما ما اتصل بضمير نحو: (أَرَعَيْتَكُمْ - أَرَعَيْتَكَ - أَرَعَيْتُمْ) فيجوز فيهم **التسهيل والإبدال وصلاً ووقفاً**، وذلك لزوال علة التقاء الحروف الساكنة الثلاثة.

٨- باب الهمزتين من كلمتين :-



* مواضع مستثناة :

١- هَوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ [البقرة: ٣١] هَوَلَاءِ إِنْ هَوَلَاءِ تَنْ (6 حركات) هَوَلَاءِ يَنْ (ياء مكسورة)

٢- لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ [الأحزاب: ٥٠] لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ [الأحزاب: ٣٢] لِلنَّبِيِّ تَنْ أَرَادَ (6 حركات) لِلنَّبِيِّ يَنْ أَرَادَ (2 حركة)

٣- أَلْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ [النور: ٣٣] أَلْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ أَلْبَغَاءِ تَنْ أَرَدْنَ (6 حركات) أَلْبَغَاءِ يَنْ أَرَدْنَ (2 حركة) أَلْبَغَاءِ يَنْ أَرَدْنَ (ياء مكسورة)

٤- جَاءَ آَلَ [الحجر: ٦١ - القمر: ٤١] جَاءَ آَلَ (التسهيل مع 2-4-6 في البذل) جَاءَ آَلَ (إبدال 6 حركات) جَاءَ آَلَ (إبدال 2 حركة)

* ملاحظات /

- ١- ورد في القرآن ثلاثة مواضع فقط تكون فيها حركة النون عارضة بسبب إلتقاء الساكنين أو النقل وهي: (النِّسَاءِ إِنْ أَتَّقَيْتُنَّ ، أَلْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ ، لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ) ← فيجوز لورش إضافة للتسهيل في المواضع الثلاثة وجهان :-
 أ- المد بمقدار (6 حركات) نظراً للأصل ب- القصر بمقدار (2 حركة) نظراً للحركة العارضة.
- ٢- ورد لورش في لفظة (جَاءَ آَلَ) على وجه الإبدال اجتماع ألفان (جَاءَ آَلَ) ، فيجوز لنا وجهان:-

- أ- زيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين ، ويتعين على ذلك الإشباع .
 - ب- حذف إحدى الألفين تخلصاً من التقاء الساكنين ، ويتعين على ذلك القصر في الألف لأنه تبعها متحرك .
- * تمارين :-
- ١- (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: ٣١]
 - ٢- (فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ) [هود: ١٠١]
 - ٣- (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ ... إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا) [الأحزاب: ٥٠]
 - ٤- (قَالَ يَاقَوْمِ ارْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآئِنِي مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمِنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ) [هود: ٦٣]

٩- باب الهمز المفرد :-

الهمز المفرد/ هو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو إما ساكن أو متحرك.

أولاً :- الهمز المفرد { الإبدال }

الهمز المتحرك

سماعية

قياس

- ١- (لَيْلًا) [حيث وردت] (لَيْلًا) (لَيْلًا)
- ٢- (النَّسِيءُ) [التوبة: ٣٧] (النَّسِيءُ) (النَّسِيءُ)
- ٣- (مِنْسَأَتُهُ) [سبا: ١٤] (مِنْسَأَتُهُ) (مِنْسَأَتُهُ)
- ٤- (سَأَلَ) [المعارج: ١] (سَأَلَ) (سَأَلَ)
- ٥- (لَأَهَبَ) [مريم: ١٩] (لَأَهَبَ) (لَأَهَبَ)

- أبدل الهمزة المرسومة على واو بـ ٣ شروط :-
- ١- أن تكون الهمزة مفتوحة
 - ٢- أن تسبق بضم
 - ٣- أن تقع فاء الكلمة
- مثل : (مُؤَجَّلًا - مُؤَذَّن - يُؤَاخِذُ)

الهمز الساكن

- ١- أبطل الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء الكلمة مثل:-
 (يُؤْمِنُونَ - نَأْكُلُ - مُؤَصَّدَةٌ - وَأُمِرَ - فَأَتُوا - الذي أَوْتَيْنَ - الهدى ائْتِنَا - فِرْعَوْنُ ائْتُونِي).
- * استثنى :- ما اشتق من لفظ [الإبواء] في 7 ألفاظ هي:
 (مَأْوَاهُمْ - وَتَوَى - تَوَى - الْمَأْوَى - مَأْوَاهُمْ - فَأَوْرَأَ)
- ٢- أبطل الهمزة الساكنة ياء إذا وقعت عيناً للكلمة في ٣ ألفاظ هي : (الذِّئْبُ - وَبَرٌّ - بَشْس).
- ٣- أبطل لفظتي (يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ) [الكهف: ٩٤ - الأنبياء: ٩٦]

ثانياً :- الحذف/ هو إزالة الهمز بحيث لا يبقى لها أثر.

- المذهب : له الحذف في 6 ألفاظ هي :

- ١- (وَالصَّبِيحِينَ) [البقرة: ٦٢] (وَالصَّبِيحِينَ) (وَالصَّبِيحِينَ)
- ٢- (وَالصَّبِيحُونَ) [المائدة: ٦٩] (وَالصَّبِيحُونَ) (وَالصَّبِيحُونَ)
- ٣- (يُضَاهُونَ) [التوبة: ٣٠] (يُضَاهُونَ) (يُضَاهُونَ)
- ٤- (دَكَاءَ) [الكهف: ٩٨] (دَكَاءَ) (دَكَاءَ)
- ٥- (شَرَكَاءَ) [الأعراف: ١٩٠] (شَرَكَاءَ) (شَرَكَاءَ)
- ٦- (بَيْسِ) [الأعراف: ١٦٥] (بَيْسِ) (بَيْسِ)

ثالثاً :- الهمز/

- **المذهب** : له الهمز في **7 ألفاظ** هي :

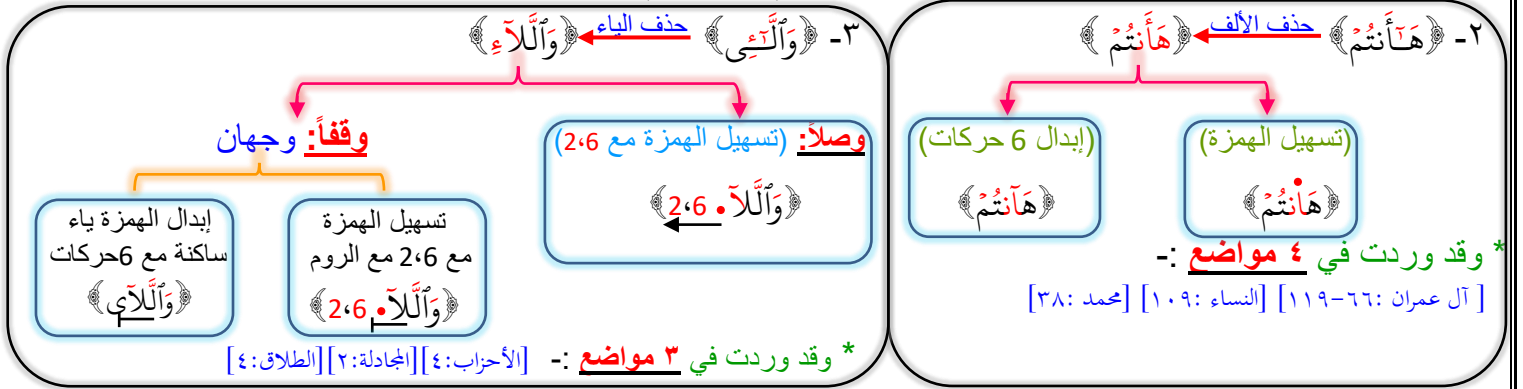
١- لفظ **الَّتِي** ← سواء كان مفرداً أو جمعاً أو مصدرأ **نحو** {الَّتِيءُ - الَّتِيُون - الَّتِيَعْنَ - الَّتَبَاءُ} [مع المد الواجب المتصل].

٢- هُزُوا (حيث وردت) هُزُوا	٣- كُفُوا (الإخلاص: ٤) كُفُوا	٤- وَمِيكَال (البقرة: ٩٨) وَمِيكَال
٥- وَوَصَّى (البقرة: ١٣٢) وَوَصَّى	٦- زَكَرِيَّا (حيث وردت) زَكَرِيَّا	٧- أَلْبَرِيَّة (البينة: ٦-٧) أَلْبَرِيَّة

رابعاً :- {التسهيل} هو نطق الهمزة بحالة متوسطة بين الهمزة المحققة وبين حرف المد المجانس لحركتها .

- **المذهب** : له التسهيل في :

١- {رَأَيْتَ} (إذا سبقت بهمزة استفهام) [حيث وردت] ← {أَرَأَيْتَكُمْ - أَرَأَيْتُمْ - أَرَأَيْتَ - أَفَرَأَيْتَ} **له وجهان** ١- إبدال ٦ حركات ٢- تسهيل



* وقد وردت في **٤ مواضع** :-

[آل عمران ٦٦-١١٩] [النساء ١٠٩] [محمد ٣٨]

خامساً :- {النقل} هو نقل حركة الهمزة للساكن قبلها مع حذف الهمزة للتخفيف .

شروط النقل



* **الكلمات التي ينقل إليها على نوعين :-**

١- **موصولة** :- مثل (الْأَرْضُ - الْآخِرُ - الْإِنْسَانُ) ← (أَلْ تَعْرِيف : اتصل رسماً انفصل حكماً).

٢- **مفصولة** :- مثل (قَدْ أَفْلَحَ - يَوْمَ أَلِيمٍ - أَبْنَى عَادَمَ - أَلَمْ أَحْسِبَ).

* **ملاحظات :-**

١- استثنى **ورش** من **الشرط الثاني** لفظ (كِتَبِيَّةٌ) (إِنِّي) [الحاقة: ١٩-٢٠] فله فيها **وجهان** :-

١- **عدم النقل (مقدم)** ← (حيث يتعين حال القراءة بعدم النقل السكت على هاء [مَالِيَّةٌ] هَلَكٌ) [الحاقة: ٢٨-٢٩].

٢- **النقل** ← (حيث يتعين الإدغام حال القراءة بالنقل)

٢- استثنى **ورش** من **الشرط الثالث** موضعاً واحداً اجتمع الساكن وهمزة القطع في كلمة، فله فيها **النقل** :-

(رِدءاً يُصدِّقني) [القصص: ٣٤] ← (رِدءاً يُصدِّقني) [مع إسكان القاف]، أما إن اجتمعا في كلمة واحدة فلا نقل مثل :- (الْقُرءَانَ - مَسْئُولًا - يَنْتَوْنَ).

٣- **لورش** عند الابتداء بلام التعريف المنقول إليها مثل (الْأَرْضُ) **وجهان** :-

أ- الابتداء بهمزة وصل مفتوحة (الرُّض) اعتداداً بالأصل (وهو المقدم) .

ب- الابتداء بلام مفتوحة (لرُّض) اعتداداً بالعارض، ولا حاجة لهمزة وصل قبل اللام وإنما جيء بها لأجل سكون اللام، وقد زال بالنقل.

٤- إذا وقع بالكلمة مد بدل مثل :- (الْآخِرُ - الْأَوَّلُ) ، فإن ابتدئ بهمزة الوصل جاز **لورش** **أوجه البديل الثلاثة**،

وإذا ابتدئ باللام تعين له **قصر البديل فقط** .

* **فائدة :-**

- **لمد البديل 4 صور هي :-**

١- بدل محقق مثل (وَعَاتَى وَنَقَا ، لِإِيْلَفٍ ، يَغُوسَا ، مُتَكَبِّرُونَ)	٢- بدل مغير بالنقل مثل (الْآخِرُ ، الْإِيْمِنُ ، مَنَ عَامَنَ ، قُلْ إِي)
٣- بدل مغير بالتسهيل مثل (عَا مَنُتُمْ ، عَا لِهْتُنَا ، جَاءَ أَلْ)	٤- بدل مغير بالإبدال مثل (هَوُلَاءَ يَالِهَةً ، السَّمَاءُ يَابَةً)

* ألفاظ خاصة في باب النقل :-

١- (عَادَاً الْأَوَّلَى) [النجم: ٥٠] ← (عَادَاً لَوَلَى) [مع ٣ البدل]

له ابتداءً فيها **وجهان** ١) لَوَلَى (مع ٣ بدل) ٢) لَوَلَى (مع قصر البدل)

٢- (عَآلَنَ) [يونس: ٥١-٩١] ← (عَآلَنَ) **اجتمع فيها حكمان** :-

١) همزة الوصل وفيها: (إبدال ٦, ٢ - تسهيل) ٢) البدل الذي نقلت حركته إلى اللام وفيه (٦-٤-٢) ويترتب على قراءتها **5 حالات** هي:

١- **انفراد (عَآلَنَ)** عن بدل سابق أو لاحق **مع الوقف** عليها:-
وفيها **9 أوجه** :-

عَآلَنَ	عَآلَنَ	عَآلَنَ
2 6	2 2	2 6
4	4	4
6	6	6

٢- **انفراد (عَآلَنَ)** عن بدل سابق أو لاحق **مع وصلها** بها **مع وصلها** بما بعدها وفيها **7 أوجه** جائزة :-

عَآلَنَ	عَآلَنَ	عَآلَنَ
2 6	2 2	2 6
4	4	4
6	6	6

* (يمتنع توسط وإشباع البدل المغير على قصر همزة الوصل)

٢- **اجتماع (عَآلَنَ)** مع **بدل قبلها** مع وصلها وفيها **13 رجحاً** جائزاً: ٤- **اجتماع (عَآلَنَ)** مع **بدل قبلها** والوقف عليها، وفيها **27 وجه** :-

عَآلَنَ	عَآلَنَ
2 6	2 6
4 2	4 2
6	6

* عدد الأوجه = 3 × 3 = 27 وجه

٥- **اجتماع (عَآلَنَ)** مع **بدل بعدها** وفيها **13 رجحاً** جائزاً :-

عَآلَنَ	عَآلَنَ
2 6	2 6
4 2	4 2
6	6
6 4 2	2 2
6 4 2	2
4	4
6	6

عَآلَنَ	عَآلَنَ
2 6	2 6
4 2	4 2
6	6
6 4 2	2 2
6 4 2	2
4	4
6	6

(أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ عَآلَنَ بِهِ عَآلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ)

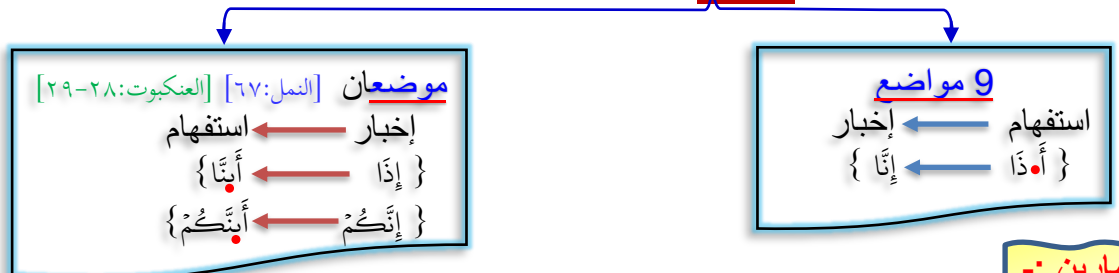
* **ملاحظة** عند الوقف على لفظة (عَآلَنَ) تصبح الألف الثانية من قبيل مد العارض للسكون وليس البدل.

* **تمارين** :-

١- (أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ عَآلَنَ بِهِ عَآلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ) [يونس: ٦١]

٢- (عَآلَنَ) وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً [يونس: ٩١]

١٠- **باب الاستفهام المكرر** :- ورد الاستفهام المكرر في القرآن الكريم في **١١ موضعاً** من ٩ سور .
* **المذهب** :- الأحد عشر موضعاً



* **تمارين** :-

١- ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفَّتًا آءِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلَقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩] ٢- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] ٣- ﴿إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٨-٢٩]

١١- **باب الألفات السبعة** :-

١- ﴿الظُّنُونَا - الرَّسُولَا - السَّيْبِلَا﴾ [الأحزاب: ١٠-٦٦-٦٧] أثبت الألف **وصلاً ووقفاً**.

٢- ﴿سَلْسِلَا - قَوَارِيرَا (الموضعين) - ثُمُودَا﴾ [الإنسان: ٤-١٥-١٦] [حيث وردت] **بالتنوين وصلاً، وبالألف وقفاً**.

٣- **أنا** بعده همزة القطع (أ - أ) ← إثبات الألف مع مراعاة الإشباع في المد المنفصل **مثلاً** ← {وَأَنَا أَعْلَمُ ، أَنَا أَخِي} ← {إنا - ليس بعده همزة (كحذف) - وألفاً: بالإسقاط ، وقفاً: بالإثبات} **مثلاً** ← {أنا - أنا خير}

١٢- باب الراءات :- انفراد الإمام ورش من بين جميع القراء في هذا الباب وله ما يلي :-

* حالات ترقيق الراء المفتوحة والمضمومة :-

*	الحالة	مثال	*	الحالة	مثال
١-	أن تُسبق بكسرٍ أصلي	﴿سِرَاجًا - تُعَزِّرُوهُ﴾	٤-	أن تُسبق بساكن مستفل قبله كسر	﴿إِجْرَامِي - إِكْرَاه﴾
٢-	أن تُسبق بياء ساكنة (مدية أو لينية)	﴿بَشِيرًا - سِيرُوا - خَيْرٌ لَكُمْ﴾	٥-	أن تُسبق بباء ساكنة قبلها كسر	﴿إِخْرَاجُهُمْ - إِخْرَاج﴾
٣-	إذا سُبقت أو تبعَت بألف مقللة (وصلًا ووقفًا)	﴿النَّارِ - الْأَبْرَارِ - الْفَرَى﴾	٦-	إذا كانت حركة الراء مقللة	﴿رَاءَ - أَمْر﴾

* ما استثنى من الحالات السابقة :-

الحالة المستثناة	الحكم
١- الأسماء الأعجمية في 4 ألفاظ هي : ﴿إِبْرَاهِيمَ - إِسْرَءِيلَ - عِمْرَانَ - إِرَمَ﴾	التفخيم
٢- إذا تكررت الراء في 5 ألفاظ هي : ﴿ضِرَارًا - مِدْرَارًا - إِسْرَارًا - فِرَارًا - أَلْفِرَارُ﴾	تفخيم الراءين
٣- إذا تُبعَت بحرف استعلاء (ض - ط - ق) وفصل بينهما ألف مثل : ﴿إِعْرَاضُهُمْ - صِرَاطًا - فِرَاقًا - وَالْإِشْرَاقُ﴾	التفخيم
٤- إذا سُبقت بحرف استعلاء ساكن (ص - ط - ق) قبله كسر أصلي ﴿إِصْرًا - قِطْرًا - وَقْرًا - مِصْرًا﴾	التفخيم
٥- إذا سُبقت بحرف زائد مثل (بِرَسُولٍ) أو كسرة عارضة في كلمة أو كلمتين مثل ﴿أَمْرًا - أُمَ أَرْتَابُوا﴾	التفخيم

** ألفاظ خاصة :-	الحكم
١- كلمة ﴿بِشَرِّهِ﴾ [المسلمات: ٣٢] / أما في لفظة ﴿الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] فإنَّ الراء الأولى تُفخم {كحَفَص} ترقيق الراءين وصلًا ووقفًا	جواز الوجهين (التفخيم مقدم)
٢- لفظة ﴿حَيْرَان﴾ [الأنعام: ٧١]	جواز الوجهين (التفخيم مقدم)
٣- ما كان على وزن (فِعْلًا) في (٦ كلمات مخصصة) ﴿ذَكَرًا - حِجْرًا - إِمْرًا - وَصْهَرًا - سِتْرًا - وَزْرًا﴾	جواز الوجهين (التفخيم مقدم)

١٣- باب اللامات :-

- الأصل في اللام الترقيق إلا في اللام في لفظ الجلالة ﴿اللَّهِ﴾ ففيها التعليل إذا سبقت (بفتح أو ضم أو ابتدئ بها)

- انفراد الإمام ورش في هذا الباب من بين جميع القراء فله ما يلي :-

* **المذهب /** قرأ بتغليظ اللام (قولاً واحداً) بشرطين :- ١ أن تكون اللام مفتوحة (مخففة أو مثقلة). ٢ أن تسبق بأحد الحروف (ص - ط - ظ) سواءً مفتوحة أو ساكنة.

- أمثلة :- (الصلوة - صلحاً - الطلاق - مطلع - وظللنا - وما ظلمنهم - تظلمون)

* الحالات التي فيها جواز الوجهين :-

الحالة	الحكم
١- إذا فصل بين اللام المفتوحة والحروف الثلاثة حرف الألف (لأنه حازر غير حصين) في 3 ألفاظ فقط : ﴿طَالَ﴾ [طه، الأنبياء، الحديد] ﴿فَصَّالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣] ﴿يَصَّاحًا﴾ [النساء: ١٢٨] (فرشياً)	التغليظ والترقيق ، [والتغليظ مقدم] (وصلًا ووقفًا)
٢- إذا تطرفت اللام حال الوقف في 6 ألفاظ : ﴿يُوصَلُ﴾ [البقرة، الرعد] ﴿فَصَلَّ﴾ [البقرة: ٢٤٩] ﴿فَصَّلَ﴾ [الأنعام: ١١٩] ﴿وَفَصَّلَ﴾ [ص: ٢٠] ﴿وَبَطَّلَ﴾ [الأعراف: ١١٨] ﴿ظَلَّ﴾ [النحل، الزخرف]	- وقفًا: التغليظ والترقيق [والتغليظ مقدم] - وصلًا: التغليظ
٣- إذا سبقت اللام بصاد وتبعَت بِألف منقلبة عن ياء، ولم تقع رأس آية في 6 كلمات ﴿مُصَلَّى﴾ (وقفًا) - يَصْلَحَهَا - وَصَلَّى (فرشياً) - يَصَلَّى (وقفًا) - تَصَلَّى - سَيَصَلَّى	وجهان: ١- التغليظ + الفتح [مقدم] ٢- الترقيق + التقليل * أما إذا وقعت رأس آية ففيها (وجه واحد) في 3 ألفاظ فقط ﴿وَلَا صَلَّى - إِذَا صَلَّى - فَصَلَّى﴾ ← (التقليل + الترقيق) فقط

* ملاحظات :-

١- ينبغي الحذر من تغليظ اللام الثانية من ﴿وَزَلَّلْنَا﴾ ، ﴿فَيُزَلَّلْنَ﴾ ، لأن التغليظ في اللام الأولى فقط .

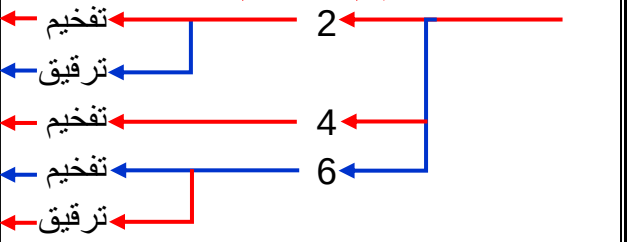
٢- لا يجتمع (التغليظ والتقليل) معاً في ذوات الياء مثل : ﴿سَيَصَلَّى﴾ ، فيتعين (التغليظ مع الفتح) و (الترقيق مع التقليل).

٣- إذا وصل القارئ لفظتي ﴿مُصَلَّى وَعَهْدَنَا﴾ [البقرة: ١٢٥] ، ﴿يَصَلَّى النَّارَ﴾ [الأعلى: ١٢] فليس في اللام إلا التغليظ/ وذلك لحذف الألف بعدها.

* تحريرات على باب الراءات وباب اللامات :-

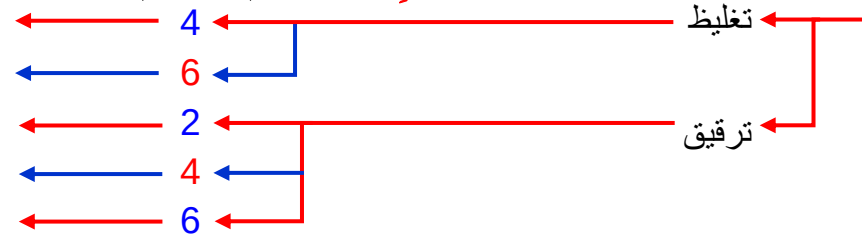
١- اجتماع إحدى الكلمات الست (ذَكَرًا) مع مد البدل

﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾



٢- اجتماع لفظ (فَصَالًا) مع مد البدل

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ... إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾



* ملاحظة :- يُمْتَنَعُ توسط البدل مع ترقيق الراء في الكلمات الست {ذَكَرًا} وأخواتها.

* تمرين :- ١ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ - [الأحزاب: ٤١]

٢ ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ - [الكهف: ٧١]

١٤- باب الفتح والإمالة وبين اللفظين :-

- الفتح / هو النطق بالألف ، بأن يفتح القارئ فمه بالحرف .

- الإمالة / هو تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط (ويطلق عليه الإمالة الكبرى - الإمالة المحض) .

- التقليل / هو نطق الحرف بين اللفظين ، أي بين الفتح والإمالة الكبرى (ويطلق عليه الإمالة الصغرى - بين بين) .

- المذهب / ليس له الإمالة إلا في حرف الهاء من لفظة (طه) .

* التقليل (على قسمين)

التقليل بخلف عنه (الفتح والتقليل)

التقليل : قولاً واحداً

أولاً :- التقليل بخلف عنه : (الفتح والتقليل) ٥

١- ذوات الياء :- كل ألف منقلبة عن ياء أو مردودة إليها أو مرسومة بها .

أ- الألف الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء	ب- ألف التانيث المردودة إلى ياء	ج- ما رسم بالياء وليس أصله ياء
** وتأتي في الأسماء والأفعال :- - <u>في الأسماء</u> <u>لمعرفتها</u> (نأتي بالمتنى) مثل: ﴿الْهَدْيِ ، وَأَعْمَى ، وَمَأْوَهُمْ ، الْأَعْلَى ، الْأَقْصَا ، فَتَى (وقفاً)﴾ - <u>في الأفعال</u> <u>لمعرفتها</u> (تنسبها لنفسك) <u>على نوعين :-</u> ١ ما <u>رُسم</u> ياء :- ﴿أَسْتَوَى ، رَمَى ، وَمَضَى ، أَتْنَهَا ، تَزَكَّى﴾ ٢ ما <u>رُسم</u> ألفاً :- ﴿فَأَحْيَيْكُمْ ، عَصَانِي ، تَوَلَّاهُ ، هُدَايَ﴾	* ما كان على وزن { <u>فعلى</u> } مثل :- ﴿الْمَوْتَى ، يَحْيَى ، وَنَجَّوَهُمْ ، وَأَنْثَى ، مُوسَى ، إِحْدَهُمَا ، عَيْسَى ، سِيْمَاهُمْ ، الرَّعْيَا ، الدُّنْيَا ، كَلْنَا <u>باعتبار الألف</u> للتانيث﴾ * ما كان على وزن { <u>فعالي</u> } فـ مثل :- ﴿كُسَالَى ، أَلَيْتَنِي ، الْحَوَايَا﴾	١- <u>ألفات مجهولة الأصل :-</u> ﴿أَنْثَى ، بَلَى ، مَتَى ، عَسَى﴾ ٢- ما <u>انقلب</u> عن واو :- ﴿الْقُوَى ، وَضَحَهَا ، تَلَّهَا﴾ ٣- ما <u>انقلب</u> عن ياء <u>إضافة</u> :- ﴿يَتَأَسَفَى ، يُوَيْلَتَى ، يَحْسَرَتَى﴾
٢- ﴿وَنَا﴾ (الإسراء: ٨٣) قرأ بتقليل الهمزة والألف بخلف عنه (فصلت: ٥١)	٣- ﴿إِنَّهُ﴾ (الأحزاب: ٥٣)	٤- ﴿تَرَعَا الْجَمْعَانِ﴾ (الشعراء: ٦١)
٥- ﴿أَرْكَهُمْ﴾ (الأنفال: ٤٣)	٦- ﴿وَالْجَارِ﴾ (النساء: ٣٦)	٧- ﴿جَبَّارِينَ﴾ (المائدة: ٢٢) (الشعراء: ١٣٠)

ملاحظات :-

١- يستثنى من ذوات الياء 5 ألفاظ (فَتَحَنَّنَ جميع القراء) وهي : ﴿لَدَى - زَكَى - حَتَّى - عَلَى - إِلَى﴾ .

٢- ورد في القرآن 12 لفظاً انقلبت الألف فيهن عن ياء ولكنها رسمت بالألف المدود وهي :- ﴿عَصَانِي ، الْأَقْصَا ، وَنَا ، كَلْنَا ، تَوَلَّاهُ ، تَرَعَا ، تَتَرَا ، أَقْصَا ، سِيْمَاهُمْ ، طَغَا ، رَعَا ، مَرَضَات﴾ جميع هذه الألفاظ مقلدة بخلف عدا لفظ (مَرَضَات) .

٣- ورد في القرآن 13 كلمة (لا إمالة ولا تقليل لجميع القراء فيها) ، أصل الألف فيها واواً ، وقد جمعها الإمام المتولي - رحمه الله - في قوله :-

سَنَّا مَا زَكَى مِنْكُمْ خَلَا وَعَلَا وَرَدَّ
جميعاً بواوٍ لا تُمَالُ لَدَى أَحَدٍ

عَصَا شَقَا إِنَّ الصَّفَا أَبَا أَحَدٍ
عَفَا وَنَجَا قُلْ مَعَ بَدَا وَدَنَا دَعَا

ثانياً :- التقليل قولاً واحداً : ○

١- ذوات الراء :- هي كل ألف متطرفة مرسومة على شكل ياء وسبقت بحرف الراء مثل (الْفَرَى - أَشْتَرَى - ذَكَرَى وَتَرَبُّهُمْ - النَّصْرَى - أَشْتَرَتْهُ - مُجِرَتْهَا - تَثَرَا - سُكِرَى)	٢- الألف المتبوعة براء متطرفة مكسورة كسرة إعراب مثل (الْقَارِ - الْأَبْرَارِ - أَبْصَرِهِمْ - جَمَارِكَ - الْقَرَارِ - هَارٍ) ^(١)	٣- الألفات في رؤوس آي السور الأحد عشر في :- (طه - النجم - المعارج - القيامة - النازعات - عبس - الأعلى - الشمس - الليل - الضحى - العلق) مثال: (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى - وَالنَّجْمَ إِذَا هَوَى) ^(٢)									
٤- { التَّوْرَةُ } - { الْكُفْرَيْنِ } حيث وردتا	٦- { رَعَا }										
٥- فواتح السور <table border="1"> <tr> <td>حرفي (هـ - ي)</td> <td>حرف الراء</td> <td>حرف الحاء</td> </tr> <tr> <td>فاتحة سورة مريم</td> <td>حيث وردت</td> <td>حيث وردت</td> </tr> <tr> <td>كِهَيْعَصْ</td> <td>الر - المِر</td> <td>جَم</td> </tr> </table>	حرفي (هـ - ي)	حرف الراء	حرف الحاء	فاتحة سورة مريم	حيث وردت	حيث وردت	كِهَيْعَصْ	الر - المِر	جَم	بعدها متحرك تقليل الهمزة والراء متصل بها منفصل عنها رَعَاهُ رَعَا كَوَكَبَا	بعدها ساكن متصل بها منفصل عنها رَعَا الشَّمْسَ رَعَا الشَّمْسَ وَقَفَاً بدون تقليل
حرفي (هـ - ي)	حرف الراء	حرف الحاء									
فاتحة سورة مريم	حيث وردت	حيث وردت									
كِهَيْعَصْ	الر - المِر	جَم									

* ملاحظات :-

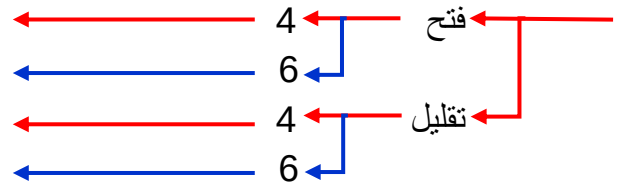
- ١- ينبغي **الحذر من التقليل** في الحالات التالية وهي : أ- ﴿وَمَارِقُ - أَجْوَارُ - فَلَا تُمَارِ﴾ ← الراء فيها ليست متطرفة.
ب- ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ ← الكسرة ليست كسرة إعراب وإنما لمناسبة الياء.
ج- ﴿مُضَارٍ - بَضَارِهِمْ - طَيْرٍ﴾ ← فصل بين الألف والراء المكسورة حرف.
 - ٢- رؤوس آي سورتي ﴿النازعات - الشمس﴾ إن اتصلت بالضمير (ها) نحو: ﴿وَضَحَّهَا - تَدَّهَا - دَحَّهَا - أَرْسَهَا﴾ **فله وجهان :-**
{ الفتح والتقليل } **عدا** { ذَكَرَهَا } { النازعات: ٤٣ } فله فيها التقليل فقط لأنها من ذوات الراء.
 - ٣- تمتنع الإمالة والتقليل **وصلاً** في الألفات المنونة نحو ﴿هُدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿فُرَى مُحَصَّنَةٍ﴾، أو التي حذفت للتخلص من النقاء الساكنين مثل نحو: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ ﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾، فإذا وَقَفَ عليها عادت إلى أصلها.
- * تنبيه :-** لابد للقارئ تمييز ما هو رأس آية من غيره في السور ١١ بالنسبة للعَدِّ المدني والعَدِّ الكوفي، ويظهر الخلاف في العَدِّين في ثلاث كلمات فقط وهي :-
- ١- { هُدَى } من قوله: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ﴾ (طه: ١٢٣) ← هما رأس آية في العَدِّ المدني وليستا رأس آية في العَدِّ الكوفي المعتمد، وعليه يلزم التقليل قولاً واحداً
 - ٢- { الدُّنْيَا } من قوله: ﴿زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِتَقْتَتِنَهُمْ فِيهِ﴾ (طه: ١٣١) ← هي رأس آية في العَدِّ الكوفي وليست كذلك في العَدِّ المدني، وعليه يلزم التقليل بخلف عنه.
 - ٣- { طَغَى } من قوله: ﴿فَأَمَّا مِّن طَغَى ۖ وَءَاثَرِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (النازعات: ٣٧) ←

* تحريرات اجتماع ذوات الياء مع مد البدل واللين المهموز:

١- تقدم مد البدل على ذات الياء ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ فتح 2 تقليل 4 فتح 6 تقليل	٢- تقدم ذات الياء على مد البدل ﴿كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ فتح 2 تقليل 6 فتح 4 تقليل 6
٣- اجتماع ذات الياء مع مد بدل موقوف عليه (الْمَقَابِ) ﴿ذَلِكَ مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَقَابِ﴾ فتح 2 تقليل 4 فتح 6 تقليل 6	٤- اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع بدل موقوف عليه (مَقَابِ) ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَقَابِ﴾ فتح 2 تقليل 4 فتح 6 تقليل 6

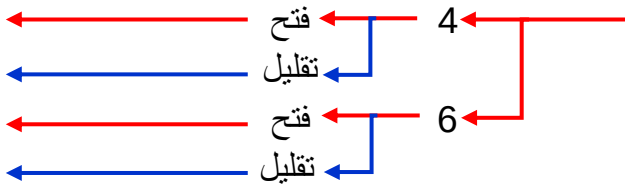
٥- تقدم ذات الياء على اللين المهموز

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾



٦- تقدم مد اللين المهموز على ذات الياء

﴿ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ﴾



قواعد مهمة :-

١- يمتنع **دورش** عند اجتماع مد البدل مع ذوات الياء وجهان هما :-

أ- 2 ← تقليل

ب- 4 ← فتح

٢- لا يوجد أوجه ممتنعة عند اجتماع مد اللين المهموز مع ذوات الياء.

* تمارين :-

١- ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾ (الإسراء : ١٠١)

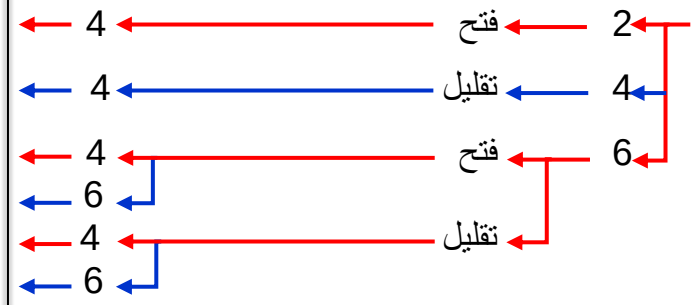
٢- ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴾ (الإسراء : ٨٣)

٣- ﴿ فَسَوَّلَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة : ٢٩)

٤- ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴾ (طه : ١٥)

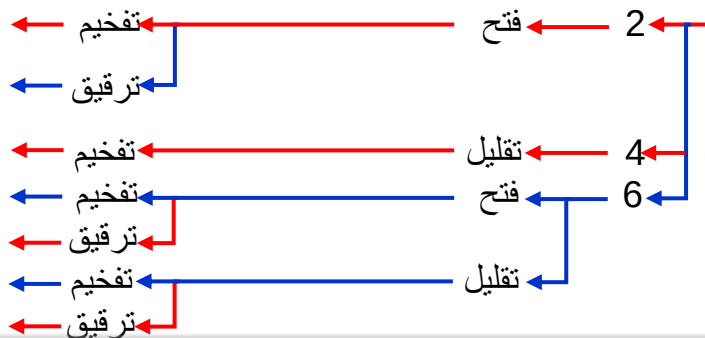
٧- اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع اللين المهموز

﴿ وَعَاتِبْتُمُ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾



٨- اجتماع مد البدل مع ذات الياء مع { ذُكِّرَا } وأخواتها :-

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾



ملاحظة :- جمع د. أيمن سويد الأوجه الأربعة الجائزة عند اجتماع (مد البدل مع اللين المهموز مع ذوات الياء) في قوله :-

وَسَطُ الْبَدَلِ قُلُّ وَسِطَ

قَصْرُ الْبَدَلِ فَتَحٌ وَسِطَ

كُنْ مَتَقْنَهَا وَلَهَا حَائِز

طُولُ الْبَدَلِ كُلُّ جَائِز

* تمارين :-

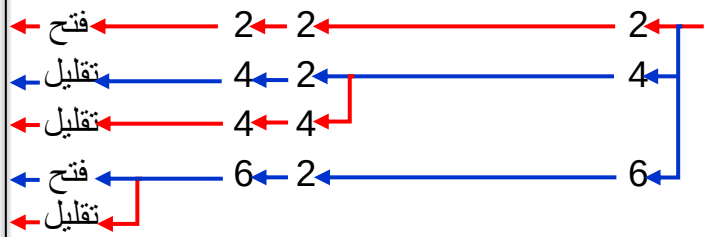
١- ﴿ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا ﴾ (القصص : ٦٠) (الشورى : ٣٦)

٢- ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ ﴾ (الأنفال : ٤١)

٣- ﴿ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْدَتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ (الأحقاف : ٢٦)

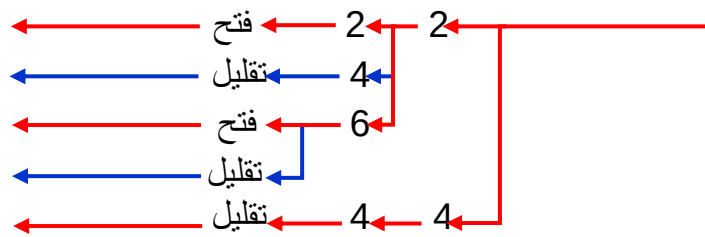
٩- اجتماع مد البدل مع لفظ { سَوَّاهُمْ } مع ذوات الياء

﴿ يَبْنِيٰٓ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَّاهُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ ﴾



١٠- تقدم لفظ { سَوَّاهُمَا } على ذوات الياء :-

﴿ يُبْدِي لَهَا مَا يُورِي عَنْهُمَا مِنْ سَوَّاهُمَا وَقَالَ مَا نَهَيْكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ﴾



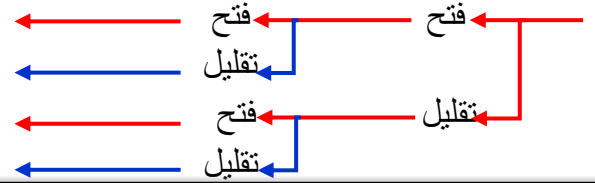
* تمرين :- ﴿ فَذَلَّلَهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَّاهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ (الأعراف : ٢٢)

١١- اجتماع ذات الياء مع لفظ { جَبَّارِينَ } ← تقرأ بطريقتين.

﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ (المائدة: ٢٢)

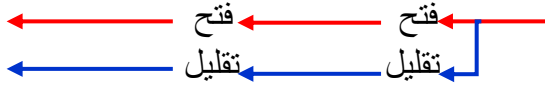
١- الطريقة الأولى :-

﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾



٢- الطريقة الثانية :-

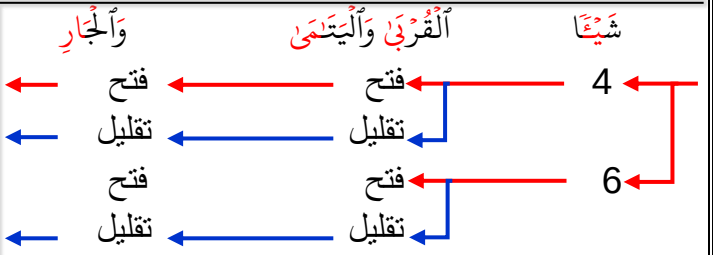
﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾



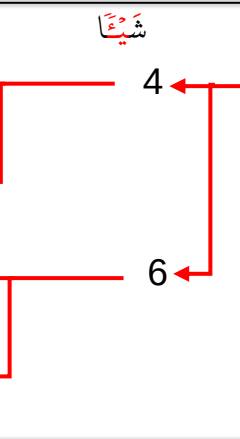
١٢- اجتماع مد اللين المهموز مع ذات الياء مع لفظ { الْجَارِ } ← تقرأ بـ ٣ طرق :-

﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ ﴾ (النساء: ٣٦)

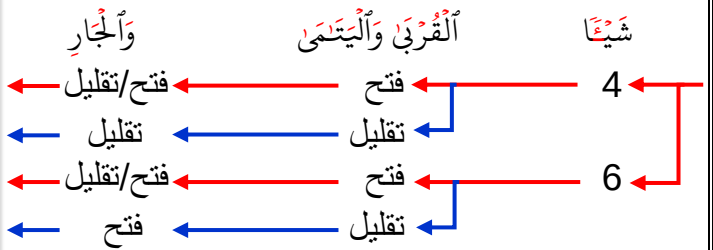
١- المذهب الأول :-



٢- المذهب الثاني :-



٣- المذهب الثالث :-



ملاحظة :-

- المذهب الثاني هو ما سنقرأ به وسنعتد.

* ملخص اجتماع مد البدل مع الأصول التالية :-

ملاحظة / يترتب وجود أوجه ممتنعة عند اجتماع مد البدل مع الحالات التالية ، أما في حالة عدم وجوده فلا يوجد أوجه ممتنعة.

مد البدل	ذوات الياء	اللين المهموز	لين (سوءاتكم)	ذكرًا (وأخواتها)	فصلاً	العارض للسكون
ءَامَنُوا	يَاهْدَى	شَيْئًا	سَوْءَاتِكُمْ - سَوْءَاتِهِمَا	ذَكَرًا	فَصَالًا	الرَّحِيمِ
2	فتح	4	2	تفخيم ثم ترقيق	ترقيق	6 - 4 - 2
4	تقليل	4	4 - 2	تفخيم	تغليظ ثم ترقيق	6 - 4
6	فتح ثم تقليل	6 - 4	2	تفخيم ثم ترقيق	تغليظ ثم ترقيق	6

١٥- باب الإظهار والإدغام :-

المذهب

الإظهار قولاً واحداً

في 3 ألفاظ

الإدغام قولاً واحداً

في 4 ألفاظ

الوجهان (إظهار ثم إدغام)

في موضع واحد

1 (ب ساكنة - م)	﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤]	﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾
1 (ث - ذ)	﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦]	﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾
2 (ب - م)	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢]	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾

1 أدغم دال (قد+ض/ظ)	﴿قَدْ ضَلُّوا - فَقَدْ ظَلَمَ﴾	﴿قَدْ ضَلُّوا - فَقَدْ ظَلَمَ﴾
2 أدغم (تاء التانيث+ض)	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾	﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾
1 أدغم (ذ+ت)	﴿أَتَّخَذْتُ - أَتَّخَذْتُ﴾ (باب الإختاذ)	﴿أَتَّخَذْتُ - أَتَّخَذْتُ﴾
1 أدغم (ن+و)	﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١]	﴿يَسْ وَالْقُرْآنِ﴾

* تمارين :- ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿ [ملك: ٣٠] 11

١٦- باب هاء الكناية :-

- **هاء الكناية** : هي هاء زائدة عن بنية الكلمة دالة على المفرد المذكر الغائب .
* **المذهب :-** خالف الإمام **ورش** حصصاً على النحو التالي :-

كسر الهاء من غير صلة في 3 مواضع :-

- ١- ﴿أَنْسَنِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف: ٦٣]
- ٢- ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح: ١٠]
- ٣- ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]

كسر الهاء مع الصلة في 3 مواضع :-

- ١- ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١] [الشعراء: ٣٦]
- ٢- ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٢٨]
- ٣- ﴿وَيَقْفِهِ فَأُولَئِكَ﴾ [النور: ٥٢]

١٧- باب ياءات الإضافة :-

- **ياء الإضافة** : ياء زائدة عن بنية الكلمة ، تدل على المتكلم ، ثابتة في رسم المصحف ، تتصل بالاسم والفعل والحرف والخلاف فيها بين القراء دائر بين الفتح والإسكان.

أقسام ياءات الإضافة يأتي بعد ياء الإضافة

همزة قطع مفتوحة	همزة قطع مكسورة	همزة قطع مضمومة	همزة وصل في (أل) التعريف	همزة وصل مفردة	ليس بعدها همزة
٩٩ ياء	٥٢ ياء	١٠ ياءات	٤ ياء	٧ ياءات	٣٠ ياء
﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى﴾	﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾	﴿رَبِّي أَلَذِي﴾	﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾	﴿بَيْتِي لِلطَّافِينَ﴾

* مذهب الإمام ورش في ياءات الإضافة :-

١- قرأ بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو :- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ ، ﴿تَوْفِيقِي إِلَّا﴾ ← **إلا ما استثنى في ١٨ موضعاً**.

٢- قرأ بفتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا جاء بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف نحو :- ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ - رَبِّي أَلَذِي﴾ وعليه فإن **ورش** خالف حصصاً في هذه الحالة في **موضع واحد** ، هو ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤] (حيث قرأها حصصاً بالإسكان).

٣- قرأ بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة وصل مفردة في **٤ مواضع** ، وهي :

١- ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠]	٢- ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾ [طه: ٤١]	٣- ﴿ذِكْرِي أَذْهَبُ﴾ [طه: ٤٢]	٤- ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ [الصف: ٦]
---------------------------------------	----------------------------------	--------------------------------	---------------------------------

٤- وافق حصصاً في جميع ياءات الإضافة إذا جاء بعدها حرف آخر من حروف الهجاء غير الهمزة **إلا** في المواضع الآتية حيث له **الإسكان** فيها وهي :

- ١- ﴿وَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الألعم: ١٦٢] ← ﴿وَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [له الوجهان في الياء الأولى (الفتح والإسكان) ، والفتح في الياء الثانية [(٤ مواضع)] إبراهيم: ٢٢ ، [النمل: ٢٠] ، [ص: ٦٩، ٢٣] ، **مثل** :- ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ .
- ٢- ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ [نوح: ٢٨] ← ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ .
- ٣- ﴿مَعِيَ﴾ (٨ مواضع) ← التي ليس بعدها همزة قطع **مثل** :- ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ .

٥- قرأ بفتح الياء في ١- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ [البقرة: ١٨٦] ٢- ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزِّلُونِ﴾ [الدخان: ٢١]

١٨- باب ياءات الزوائد :-

- **الياء الزائدة** : هي الياء المتطرفة المحذوفة من رسم المصحف للتخفيف ، وهي إما لام الكلمة أو ياء المتكلم ، وتقع في الأسماء والأفعال واختلف القراء في إثباتها وحذفها وصلاً ووقفاً .

- الياء الزائدة قسمان : ١- **أصلية** مثل : ﴿أَلْمُنَادِ - يَسِرْ﴾ ٢- **ياء زائدة** مثل : ﴿تَكْبِير - وَعِيد - أَكْرَمَنِ﴾

* مذهب الإمام ورش في ياءات الزوائد :-

- ١- **القاعدة العامة** : قرأ بإثبات الياء **وصلاً** وحذفها **وقفاً** في (٤٧ موضعاً) **مثل** : ﴿فَمَا عَاتَيْنَا اللَّهَ﴾ [النمل: ٣٦] { وَمَنْ أَتَّبَعْنَاهُ } وَقُلْ { آل عمران: ٢٠ } - { أَخْرَجْنَاهُ إِلَى } [الإسراء: ٦٢] - { يَأْتِيَهُ لَا } [هود: ١٠٥]
- ٢- أثبت الياء **وصلاً ووقفاً** في : { يَعْجِدُ لَا خَوْفٌ } [الزخرف: ٦٨] .

*** الفرق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد :-**

#	ياءات الإضافة (٨٧٦ ياء)	ياءات الزوائد (١٢٢ ياء)
١-	تأتي في الأسماء والأفعال والحروف	تأتي في الأسماء والأفعال فقط
٢-	ثابتة في الرسم العثماني	محذوفة من الرسم العثماني غالباً
٣-	تكون دائماً نرائدة عن الكلمة	قد تكون أصلية وقد تكون نرائدة
٤-	المخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان	المخلاف فيها دائر بين الحذف والإثبات

*** كلمات مطردة خالف فيها الإمام ورش حفصاً :-**

١- { تَذَكَّرُونَ } [حيث وردت] ← { تَذَكَّرُونَ }	٢- { تَخْلُقُكُمْ } [المرسلات: ٢٠] ← وجهان ١- الإدغام الكامل (مقدم) ٢- الإدغام الناقص
٣- { خُطُوتٌ } [حيث وردت] ← { خُطُوتٌ } (إسكان الطاء)	٤- { وَيَبْصُطُ - بَصْطَةً - الْمُصْطِطُونَ } ← (قرأ بالصاد الخالصة)
٥- { يَحْسَبُ } [حيث وردت] ← { يَحْسَبُ } (كسر السين)	

{ { تهت بحمد الله وتوفيقه } }